

أنا بنت إمامي

شعر: غبير حسين إسماعيل - مصر

بمكانتي بين الورى متكرمة
حتى غدوا في كل أفق أنجمه
شمس الهدى في كل أرض مظلمة
أثار علم في البسيطة معلمة
تجد الحضارة باسمهم متجسمة
في الأرض مذ سارت خطاه الملهمة
حتى يرى الإنسان فيها مغنمه

كالسابقين ذوي الجهالة والعمه
بتعفضي بين الورى مترنمة
نسبي هو الإسلام لي ما أكرمه!
شرع كتاب الله فينا عظمه
يسع الوجود حنائها والرحمة

فتشب أجيال لها هذي السمه
شمخ الفتى بالعزة المتضرمه
بصلاته وصيامه أنا مغرمه
ولما أراد معينه متفهمه
أمل يضيء لنا الليالي المعتمه
إلا إلى العمل الكريم ميممه
وبخطوأمي للهدى متعلمه

عهد مع الرحمن لي، لن أفصمه
أن تعرف الدنيا بأني مسلمه
للمؤمنات فكيف أرفض أنعمه!

رجعية كلاً .. ولكن مسلمة
قومي الذين سمت بهم همم العلا
وعلى جباههم العلية أشرفت
الآن فانظر حيث شئت تجد لهم
من أرض أندلس إلى الصين التفت
برسولنا المختار أرسينا الهدى
يرمي بذور الحق في كل الدنا

لا تحسبن قومي نسوا حريتي
أنا منذ شرفني الإله كريمة
أنا بنت إسلامي وهذي عزتي
حريتي يا من تشدقتم بها
حريتي هي أن أكون أمومة

تسقي نبات الحق طهرا خالدا
حتى إذا ذكرت لهم أماتهم
حريتي في ظل زوج مؤمن
أبغي رضا الرحمن في إرضائه
نمشي معا درب الحياة وبيننا
حريتي أختا وبنتا لا ترى
لأب خطاه إلى الرشاد تقودني

أنا لا أبيع كرامتي فكرامتي
أنا إن فعلت ولست أفعل، كيف لي
تاج العفاف هدية من خالقي